«وجدة» السعودي في صالات السينما الامريكية

أعلنت شركة سوني بأنها تعاقدت على توزيع الفيلم السعودي «وجدة» للمخرجة هيفاء المنصور داخل أمريكا الشمالية، وهو أول فيلم سعودي روائي طويل يتم تصويره بالكامل داخل المملكة السعودية، كما أنه أول فيلم سعودي تقوم بإخراجه مخرجة سعودية. ويتناول الفيلم حياة طفلة صغيرة تتمحور أحلامها كلها في امتلاك دراجة، لتذهب بها إلي مدرستها، وتبقي الطفلة حائرة بين أحلامها المستحيلة لظروف مجتمعها المختلفة وبين تمردها ومحاولتها جمع فلوس لشراء الدارجة. الفيلم شارك في الدورة الأخيرة من مهرجان فينسيا السينمائي الدولي ضمن مسابقة أفاق، حيث عُرض هناك للمرة الأولي ونال استحسان ومديح من الجمهور الإيطالي، قبل أن يُشارك بمهرجان تيلورايد في أمريكا، حيث نال مديح مشابه هناك أيضاً. وقد قررت شركة سوني طرح الفيلم في السينمات الأمريكية في العام المُقبل ٢٠١٣، كما عبر أحد المسئولين بالشركة عن سعادتهم بتوزيع الفيلم داخل أمريكا الشمالية، خاصةً وأنه تعد المرة الأولي التي يُشاهد فيها فيلم من هذه المنطقة بجانبه كونه فيلم عظيم، وقد أكد أن الفيلم قوبل باستحسان كبير من جمهور مهرجان تيلورايد، وهو ما كان الدافع لهما للحصول على حق توزيع الفيلم.

رومانسية الحب والنجاح في فيلم «كلمات»

برز سؤالان أساسيان خلال مقابلة حديثة تخص فيلم «كلمات». وُجّه السؤال الأول إلى برادلي كوبر: ما هو الدور الذي أديته للمساهمة في صنع هذا الفيلم المستقل الصغير الذي يضم نجوماً بارزين وأفكاراً عميقة؟ أما السؤال الثاني، فكان يخص فريق كتابة السيناريو والإخراج: ما هو العامل الفريد من نوعه في الفيلم؟ سأل كوبر المعروف بمرحه: «لماذا تظنون أنني لن أعطيكم جواباً صادقاً؟». يبلغ كوبر ٣٧ عاماً وهو في مرحلة مهنية تخوّله إنجاح أي مشروع أو إفشاله. ضحك كوبر عندما شرح أن بعض الممثلين متحفظون في هذه الأمور. لكنه أضاف مازحاً: «لن تجدوا أياً من هذه الخصائص هنا». هذا ما دفع زميليه براين كلوغمان ولي ستيرنثال إلى الضحك. يروي فيلم «كلمات» قصة روائي طموح اسمه روري جانسن (يجسد دوره كوبر)، وهو يجد نصاً قديماً ورائعاً لا يحمل توقيع أي كاتب فيدّعي أنه من تأليفه. ما يحصل لاحقاً هو تحليل مطوّل لمسائل الحب والنجاح والأخلاق وعرض دراما نفسية يجسدها ممثلون من الطراز الرفيع. عدا برادلي كوبر، يشمل طاقم الممثلين زوي سالدانا بدور حبيبة روري، دورا، وجيريمي أيرونز بدور الرجل المسن الذي كتب النص الذي نسبه روري لنفسه، ودينيس كويد وأوليفيا وايلد بدور الكاتب والطالبة اللذين يعرضان قصة تكون مترابطة مع قصة روري بطريقة غير متوقعة. يعكس فيلم «كلمات» أيضاً حكاية ثلاثة أصدقاء من منطقة فيلاديلفيا قدموا إلى لوس أنجلس وانتهى بهم الأمر بالعمل معاً على فيلم تأجل في مناسبات كثيرة قبل إصداره في نهاية المطاف. خلال محادثة عبر الهاتف، توالى الرجال الثلاثة لسرد قصة تلك الرحلة الطويلة التي نجحت أخيراً في إيصال الفيلم إلى الشاشة، وقد عمد كوبر مرات عدة إلى مقاطعة الحديث وكأنه أراد إثارة ضحك زميليه غالباً. بدأت رحلة العمل عندما تقابل كلوغمان وستيرنثال خلال مخيم صيفي، علماً أنهما تشاركا كتابة فيلم «كلمات» وإخراجه وكانا صديقين منذ عمر الحادية عشرة. تقابل كلوغمان وكوبر في المدرسة خلال تلك السنة نفسها. بعد بضع سنوات، تعارف كوبر وستيرنثال خلال احتفال خاص بكلوغمان. توثّقت العلاقة بين كوبر وكلوغمان (هو ممثل أيضاً) في المدرسة الخاصة التي قصداها في فيلاديفيا. تذكر كوبر تلك المرحلة فقال: «نشأنا مع أبوين كانا يجعلاننا نشاهد أفلاماً كثيرة وقد تُهنا في ذلك العالم. كنا لا نكف عن التكلم عن الأفلام وشعرنا بوجود لغة مشتركة بيننا». انقطع الاتصال بين الرجال الثلاثة طوال سنوات عدة لأنهم كانوا منشغلين بتطوير حياتهم المهنية في لوس أنجلس. وصل كوبر إلى هناك بعد التخصص باللغة الإنكليزية في جامعة جورج تاون وبعد حصوله على شهادة في التمثيل من المعهد الجديد في نيويورك، ثم حضر جلسة لقراءة سيناريو من إعداد كلوغمان وستيرنثال، وكان النص نسخة أولية عن السيناريو الذي سيحمل اسم «كلمات».

وقع كوبر أسير ذلك العمل الدرامي حين عمد بعض الممثلين إلى قراءة السيناريو، من بينهم عم كلوغمان، جاك كلوغمان، بدور الرجل المسن الذي جسده أيرونز في النهاية.

ما حصل في المرحلة اللاحقة كان نتاج عمل وانتظار داما عقداً من الزمن. كان السيناريو قيد البحث في مختبر كتابة السيناريو في صندانس، وهو فرع للمهرجان السينمائي الشهير. خلال معظم السنوات بعد عام ٢٠٠٠، لم يتضح موعد صناعة الفيلم. لكنه عاد وعُرض للمرة الأولى خلال الليلة الختامية من مهرجان صندانس هذه السنة.

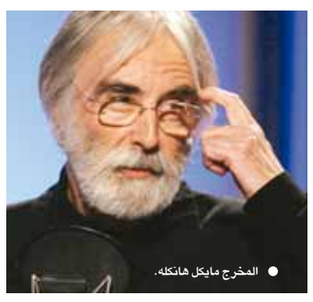

● المخرج مايكل هانكه.

«الحب» يغير الطالع العنيف لأفلام المخرج مايكل هانكه

ألمانيا هي المرحلة القادمة بالنسبة للمخرج النمساوي مايكل هانكه، والذي يبدو أنّ فيلمه «حب»، نال إهتمام النقاد وهواة الفن السابع. إنها لمسة جديدة للمخرج الذي تعود على عمل أفلام مرعبة في الكثير من الأحيان، وعن هذا الأمر قال المخرج: «لا أظن أنّ أفلامي تتميز بالوحشية، أحاول قدر الإمكان أن أكون دقيقاً مع كل فيلم والحقيقة ليست ممتعة دائما، وهذا ما يظهر عادة في الأفلام والتي من المفترض أن تتحول إلى ترفيه. لدي الآن هذا الطابع السيء من علامات «وحشية» الأفلام. ولا أعتقد هذا الفيلم هو أكثر حناناً أو عنفاً من غيره. إنه يعالج موضوعاً مختلفا والحب في هذه الحالة، أكثر حضوراً من القيام بفيلم عن العنف في وسائل الإعلام وهذا من شأنه أن يكون أقل متعة، في الواقع».

فيلم «الحب» يضرب على وتر حساس من خلال التطرق إلى موضوع يتعلق في نهاية المطاف بكل واحد منا. الفيلم يروي قصة زوجين في الثمانين من العمر، جورج وآن. إنهما متقاعدان وفي أحد الأيام تقع الزوجة ضحية سكتة دماغية، وتصاب على إثرها بشلل نصفي. فهل سيقوي المرض من رابطة الحب بينهما. الفيلم من بطولة جان لويس ترانتينيون، إيمانويل ريفا وإيزابيل هيبير. مايكل هانكه أكد أنّ القصة لم تخلق من فراغ: «في عائلتي، كان أحدهم يعاني من هذا المرض، وكان مجرد وقوفي مكتوف الأيدي أمامه أمراً فظيعا بالنسبة لي. كانت هذه نقطة البداية بالنسبة لهذا الفيلم، كيف يمكن التعامل مع معاناة شخص أحبه وكان عليّ أن أفكر كيف يمكن تمثيل هذا. طبعا كنت قادراً على وضع زوجين في الثلاثين من العمر ومعاناة لمدة خمس سنوات من مرض السرطان، كان نفس الموضوع، لكنه سيكون حالة فردية، إذا أخذت الشيخوخة، هي ليست حالة مأساوية معزولة، إنها المصير المأساوي الذي سيقع علينا جميعا».

«أنتوشابل» يحطم الرقم القياسي لأكبر نسبة مشاهدين لفيلم فرنسي في الخارج

حطم فيلم «أنتوشابل» الرقم القياسي الذي كان قد سجله فيلم «لو فابولو ديستان داميلي بولان» الذي يعتبر الفيلم الفرنسي الذي سجل أكبر نسبة من المشاهدين في الخارج، فتخطت نسبة المشاهدين ١,٣٢ مليون شخص في صالات العالم أجمع، على ما أفادت وكالة «اونيفرانس» التي تتولى ترويج الافلام الفرنسية في الخارج. وقد حطم الفيلم الكوميدي من إخراج اوليفييه نقاش الرقم القياسي الذي سجله منذ ١٠ أعوام فيلم «لو فابولو ديستان داميلي بولان» لجان بيير جونيه، على ما اوضحت ريجين هاتشوندو المديرة العامة لـ«اونيفرانس». واعتبرت المديرة أنه من المرتقب ان تبلغ نسبة مشاهدي هذا الفيلم الخمسة وعشرين مليون مشاهد في الخارج، علما أنه لم يعرض بعد في صالات بريطانيا وأستراليا ونيوزيلندا وكان قد صدر في فرنسا في بداية نوفمبر ٢٠١١. ويروي هذا الفيلم علاقة الصداقة التي ربطت مديرا يعاني شللا تاما يؤدي دوره فرانسو كلوزيه بمساعده المنزلي ادريس الذي يلعب دوره عمر سي، وقد بلغت مداخيله مستويات عالية في شبابيك التذاكر في كل من المانيا واسبانيا وإيطاليا وكوريا الجنوبية، وفق الأرقام التي كانت «أونيفرانس» قد جمعتها حتى بداية سبتمبر. أما الولايات المتحدة، فقد احتل «انتوشابل» المرتبة الثالثة من حيث الافلام الفرنسية في السوق الأميركية، مع ١٠ ملايين دولار من الإيرادات، «ما يعتبر استثنائيا بالنسبة إلى فيلم كوميدي».

ومن المزمع عرض نسخة مكيفة من الفيلم في الصالات الأميركية اشترت حقوقها شركة الانتاج والتوزيع «ذي فاينشتاين كومباني» التي يعزى إليها الفضل في نجاح فيلم «ذي أرتيست».

كاتي بكينسال: زوجي يخرج مشاهدي الساخنة ولا يعارضها!

قد تجبر الأعمال السينمائية نجمات هوليوود أن يقدمن مشاهد ساخنة عدة، ولكن أن يكون الزوج جالسا في موضع المخرج هذا هو الجديد الذي قدمه ثنائي هوليوود الشهير النجمة كاتي بكينسال وزوجها المخرج لين وايزمان.

ففي فيلمها الأخير «توتال ريكال» الذي قامت ببطولته بكينسال جمعتها ببطل العمل كولين فاريل قبلة ساخنة في الوقت الذي يجلس فيه زوجها وراء الكاميرا مخرجا للعمل.

وقالت بكينسال في تصريحات صحفية: «الغريب في الأمر أنه نادرا ما تجمعني مشاهد ساخنة في أعمالي ولا تصادف إلا وكان زوجي مخرجا للعمل!، فمن المذهل عدد الأفلام التي قدمتها وأغلبها تخلو من المشاهد الساخنة، ولكن أمام زوجي وضعني العمل لأقبل كولن فاريل وجمعني مشهد ساخن مع سكوت سبيدمان والمرتين كانا امام زوجي مخرجا للعملين».

وتابعت: «ولكني أتوقع أن الأمور تكون أسوأ بالنسبة لمن يشاركني المشهد، فانا أعتقد أن الرجل هو الذي يعاني أكثر من المرأة».

وختمت بكينسال حديثها: «حينما أقبل رجل غير زوجي فأنا بشكل عام لم أختره، فهو مجرد شخص اختير لي لأقدم معه شخصية لاتمثلني، وأعتقد أن زوجي يثق في قدراتي على تمثيل تلك القبلات والمشاهد جيدا».

اختيار بارفي الهندي للمشاركة في أوسكار ٢٠١٣

ذكرت تقارير إعلامية أنه تم اختيار فيلم تدور قصته حول قصة حب بين صبي أصم وفتاة تعاني مرض التوحد ليتنافس في فئة الأفلام الأجنبية في حفل جوائز أوسكار ٢٠١٣. ونقل عن اتحاد الأفلام الهندية إن فيلم «بارفي» الكوميدي الرومانسي تغلب على ١٩ فيلما أخرى خلال الاختيار للفيلم الذي سيمثل الهند في الاوسكار. وقد حظي بإقبال كبير على مشاهدته وإشادات كتابات كثيرة به. وأشاد النقاد بأداء رانبير كابور الذي لعب دور مورفي ويطلقون عليه «بارفي» والممثلة بريانكا شوبرا. يذكر أن قطاع الأفلام الهندية يصدر مئات الأفلام كل عام ولكن لم يفز أي فيلم هندي بجائزة الاوسكار حتى الآن.

سينمـــاتك

من ذاكرة السينما..

يا دنيا يا غرامي

(١)

حسن حداد

hshaddad@batelco.com.bh

لقد شهد موسم ١٩٩٥ السينمائي حدثاً مهماً على صعيد الإخراج، وهو ميلاد مخرج جديد وجاد. وذلك عندما قدم فيلمه الأول (يادنيا ياغرامي)، الذي أذهل به الجميع، وحصد الجوائز الكثيرة والتقدير النقدي والجماهيري الكبير. وميلاد مخرج جديد في السينما المصرية، ليس حدثاً عادياً كما يعتقد البعض، خصوصاً إذا كان هذا القادم الجديد على السينما المصرية يملك رؤية سينمائية جادة ومتميزة، يبعث بها روحاً جديدة لهذه السينما العجوز. والفيلم من إخراج المخرج مجدي محمد علي، وسيناريو محمد حلمي هلال، وتمثيل ليلى علوي وهشام سليم وإلهام شاهين وهالة صدقي، وإنتاج فنان قدير هو رأفت الميهي، الذي قال: (لم أكن مغامراً بإنتاج هذا الفيلم، رغم أنني استدنت تكاليف إنتاجه من البنوك .. لقد وضعت ثقتي كاملة في المخرج وأعطيته الفرصة للإجادة والظهور). ومجدي محمد علي فنان طموح، تخرج من المعهد العالي للسينما، وعمل بعدها كمساعد مخرج لأكثر من عشر سنوات. وبالطبع استفاد هذا الفنان الشاب كثيراً من خبرة كل مخرج عمل معه، حتى كون شخصيته المتميزة كمخرج.. شخصية قادرة على الخلق والإبداع. حيث قدم في باكورة أعماله الروائية فيلماً جديراً بالمشاهدة والثناء قادراً على الإقناع، وذلك نتيجة اختياره الموفق للسيناريو المذهل الذي حرص على تقديمه . والفرحة، هو أول شعور ينتابني بعد مشاهدة فيلم (يادنيا ياغرامي . ١٩٩٥) وبالطبع لم يأتي هذا الشعور من لاشيء، فقد كان الفيلم بارعاً وصادقاً لدرجة انتزاع كل الإعجاب. فالصدق الفني والاجتماعي هما أبرز ما قدمه الفيلم، حيث قدم شخصياته صادقة انتقاها بعناية من الأحياء الفقيرة وصاغها في قالب منطقي مدروس، بل ونجح في الدخول إلى تفاصيل الحياة اليومية البسيطة لهذه الشخصيات. إضافة إلى ذلك النسيج الدرامي الأخاذ في وصف الحياة البسيطة بالرغم من إحباطات الحياة الكثيرة. وذلك الأسلوب الشاعري الذي يتخذ من الواقعية أساسا له، في الإمساك بالروح المصرية والتعبير عنها من خلال ثلاث شخصيات رئيسية . ففي فيلم (يادينا ياغرامي) نحن أمام ثلاث فتيات عاملات تجاوزن سن الزواج الاعتيادي. هذا بالرغم من تحليهن بقدر من الجمال وخفة الدم . ومع تواضع المطلب وبساطته في تحقيق الطموحات والأحلام، لم تستطع أي منهن أن تحقق حلمها البسيط المتمثل في الحب والزواج والحياة الآمنة مع ابن الحلال . الشخصية الأولى هي فاطمة (ليلى علوي) التي أحبت ابن خالتها الميكانيكي يوسف (هشام سليم) وتمت خطوبتها منذ أربع سنوات، دون أن يتمكن هو من الوفاء بالتزاماته التقليدية الضرورية والمتمثلة في الشبكة والمهر. لذلك يتجه للسرقة والنصب حتى على أصدقائه على أمل الاقتران بفتاة أحلامه، لذلك يدفع الثمن غالياً عندما يودع السجن لمدة ثلاث سنوات، ليفقد كل شيء إلا حبه لفاطمة. والشخصية الثانية سكينة (إلهام شاهين) التي أحبت شقيق الأولى عبده (أحمد سلامة) وانزلقت في دهاليز الحب إلى هوة سحيقة تفقد على إثرها عذريتها، ويغيب فتى الأحلام سنوات الغربة في الكويت ليعود خاوي الوفاض وأكثر عجزاً عن الزواج متردياً في أجواء البطالة والتطرف مما يحول دون إصلاح خطئه أو إتمام الزواج. وبعد عملية لإعادة البكارة تتزوج في النهاية . أما الشخصية الثالثة فهي نوال (هالة صدقي) التي ارتبطت بشقيق الثانية حسن (مجدي فكري) خريج كلية الحقوق الذي يحبها بدوره، لكنه يصاب بما يشبه اللوثة العقلية، ويظل يرسل لها عبر الترانزستور أغنيتها المفضلة «يادنيا يا غرامي» لعبد الوهاب. لتصبح نوال لقمة سهلة يحاول صاحب محل الزهور التي تعمل به النيل منها، وكذلك الثري رياض (حسين الإمام) الذي يوافق بعد محاولته الفاشلة للنيل منها على الزواج منها عرفياً، لتصبح سعادتها ناقصة. من خلال النظرة العامة للرؤية الفكرية والفنية التي طرحها الفيلم، نلمس ذلك التحرر الكامل والانطلاق نحو تجسيد العلاقات الحميمية التي تعيشها المرأة، والفهم الكامل لأعماقها الإنسانية، وتأكيد إرادتها كمخلوق له شخصيته المستقلة. فبالرغم من كل هذه الإحباطات والظروف الاجتماعية والمعيشية الصعبة احتفظت الفتيات الثلاث بالقدرة على المرح وانتزاع اللحظات السعيدة وذلك بالتحايل على الظروف والخروج إلى الحياة والاستمرار بالتمتع في شرب القهوة الإيطالية (الكابتشينو)، فهذا أقصى ما يستطعن تحقيقه من ترف ورفاهية .

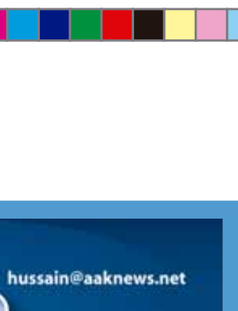

الفاتح ١٤٥٣

النوع: دراما

البطولة: ديفرام إيفين، إبراهيم.

الإخراج: فاروق أقصوي.

ملحمة تاريخية تدور أحداثها حول فتوحات السلطان العثماني محمد الثاني الذي انتشل الإمبراطورية البيزنطية من أيدي القسطنطينيين.

ملحمة تركية حول معركة فتح القسطنطينية من إخراج وإنتاج فاروق أقصوي بمشاركة عدد ضخم من نجوم السينما التركية تم تحقيقها بميزانية ضخمة وصلت إلى ١٨ مليون دولار، وتبدأ أحداثها بعد وفاة مراد الثاني وصعود محمد الثاني إلى العرش العثماني بطموحات كبيرة توجها بفتح القسطنطينية. اعتبرته الجاريديان فخر السينما التركية والفيلم الذي جعل ملايين القلوب التركية تشعر بالفخر والوطنية.

الهمجيون

النوع: دراما/ تشويق.

البطولة: سلمى حايك، بليك.

الإخراج: أوليفر ستون.

تدور أحداث الفيلم حول تجارة المخدرات وتسليط الضوء على من ينتفعون منها، ويروجون لها من خلال مزارع للمخدرات،يواجه البطل عصابات مخدرات مكسيكية قامت باختطاف صديقته.